

ارتريا تودع المناضل الكبير الأستاذ / جيرماي كيداني ودي فليبو

انتقل المناضل الكبير الأستاذ جيرماي كيداني – ودي فليبو إلى الدار الآخرة في يوم الثلاثاء الموافق 2019/9/24م بعد معاناة من مرض لم يمهله كثيرا ، والمناضل الوطني الجسور جيرماي كيداني ناضل من اجل استقلال وطنه وحرية شعبه منذ ريعان شبابه في داخل الوطن وفي المهجر ، ولقد سخر إمكاناته الفنية والإبداعية وقلمه السيل للنضال ضد المستعمرين وفي مقاومة الظلم والاستبداد ولقد دأب طيلة حياته وهو يناضل بروح وطنية وثابة لم يصاب بالوهن والفتور بل ظل يصاعد في نضالاته متحليا بالتضحية والتفاني من اجل العدالة والحرية والديمقراطية لشعبه .

إننا في حزب النهضة الارترى نعرب عن عميق حزننا لفقدان ارتريا قامه من قامات أبناءها البررة الأستاذ جيرماي كيداني وانه لخسارة كبيرة أن يغيب مثله اليوم عن ساحة المقاومة الارترية كيف لا والفقيد صال وجال وهو يدافع عن وحدة الوطن والشعب معتمدا على الحقائق التاريخية التي ملكها لشعبه عبر كتاباته التي أودعها بتجرد ووفاء لهذا الشعب العظيم .

الفقيد الأستاذ جيرماي استمر في نضاله ومقاومته لنظام أسيااس الاستبدادي وللمشروع الأحادي بكل شراسة وبراعة مسخرا مقدرته الكتابية وفصاحة البيان وتمكنه من الدراية بالتاريخ القديم والحديث ، ولقد ظل الفقيد على الخط الوطني الوحدوي ثابتا وبوضوح يحارب التعصب الأعمى والتفرقة العنصرية والتجاذب الأيدلوجي مناديا بالحرية والعدالة لكل أبناء ارتريا من غير تمييز مؤمنا إيمانا لا يعتريه ادني شك بالمساواة على أساس المواطنة الحقيقية .

نحن في حزب النهضة الارترى نعد رحيله فقدا كبيرا وذلك لما يتمتع به من ثقل وحضور على الساحة وقد كان له دورا كبيرا في مساندتنا وتشجيعه المستمر منذ تأسيس الحزب وحتى آخر لحظة من حياته ، وكنا نستمد منه معاني الوطنية والوفاء للوطن وكبرياء المواطنة والصلابة على الموقف لصالح قضايا شعبنا بكل نبيل وتجرد ، ولم ييخل علينا بالنصح والمشورة للعمل من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية والثبات على قيم ومبادئ الرعيل الأول من الآباء الذين ناضلوا من اجل الاستقلال وكان آخرهم الشهيد البطل حاج موسى محمد نور .

وان فقدان هامة نضالية مثل الأستاذ جيرماي كيداني في هذه المرحلة الحرجة والعصيبة من مسيرتنا النضالية وما تمر به بلادنا يحملنا مسؤولية كبيرة للمضي على دربه ونتعاهد على مواصلة مشواره حتى يتحقق الحلم الذي مات وهو لم يفارقه وقد دفع الثمن غاليا من اجل ذلك كيف لا وهو يدفن بعيدا عن ثرى وطنه الذي أحبه وعشقه وظل رافعا علم النضال من اجل خلاصه حتى آخر رمق من حياته .

وان الأستاذ جيرماي كيداني وإن فارقنا بجسده وتوارى عن أنظارنا إلا انه سيظل نبراسا وهاديا في درب النضال من اجل الحرية والعدالة والديمقراطية وذلك بفضل ما خلفه من ارث نضالي عظيم ستظل كل الأجيال تنهل من معينه ، وإننا في حزب النهضة الإرتري قيادة وجماهير نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسرته الكريمة والى كل محبيه ورفاق دربه من المناضلين من اجل ارتريا وشعبها والى كل أبناء الشعب الارترى متمنين أن يلهم الجميع الصبر.

مكتب الإعلام – حزب النهضة الإرتري

2019/9/24م